

مسوحات رصد فيروس نقص المناعة البشرية-الحيوية-السلوكية المتكاملة لدى العاملات في حقل الجنس التجاري في السودان، 2011-2012

ماجدة الهادي، عبد اللطيف البدوي، سميرة عبد الرحمن، ابتسام محمد، ايفانا بوسيزيفيش، إيهاب حسان، محمد المختار، سالي أحمد، محمد سيد احمد عبد الرحيم، نازك مبارك، سلوى السانوسي، حامد رضا سيتايش

ملخص

الأهداف: قياس معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الزهري والسلوكيات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية بالإضافة إلى إجراء فحوصات الكشف عن الفيروس لدى العاملات في حقل الجنس التجاري في السودان.

التصميم: أجريت المسوحات الحيوية-السلوكية وجرى استخدام تقنية إختيار المشاركين في العينة إستناداً إلى المشاركين أنفسهم (respondent-driven sampling) لدى العاملات في حقل الجنس التجاري في المدن الرئيسية في أربعة عشر ولاية سودانية خلال عامي 2011 و2012. وتم إجراء الفحوصات السريعة للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الزهري.

النتائج: تم اختيار 4220 من العاملات في حقل الجنس التجاري ما بين الخامسة عشرة والتاسعة والأربعون من العمر. تراوح متوسط عمر المشاركات بين 21 و28 سنة بحسب الموقع. سُجّلت أعلى معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في موقعين في المنطقة الشرقية (5.0% و7.7%) بينما تراوحت هذه المعدلات بين 0% و1.5% في المناطق الأخرى. أما معدل انتشار مرض الزهري فتراوح بين 1.5% في المنطقة الشمالية و8.9% في المنطقة الشرقية. وتراوحت نسبة المشاركات اللواتي صرّحن بأنهن سبق أن خضعن لفحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية بين 4.4% و23.9% بحسب المواقع. أما نسبة استخدام الواقي الجنسي خلال الممارسة الجنسية الأخيرة مع عميل فتراوحت بين 4.7% إلى 55.1% في حين بلغت نسبة استخدام الواقي الجنسي مع العملاء بطريقة منتظمة 0.7% إلى 24.5%. أما تعاطي المخدرات بواسطة الحقن فبلغ نسبته الأعلى في المنطقة الغربية (5.0%).

الخلاصة: تبين نتائج المسوحات أنّ العبء الأكبر لفيروس نقص المناعة البشرية لدى العاملات في حقل الجنس التجاري يتركز في الولايات الشرقية في البلاد. أما البيانات المتعلقة باستخدام الواقي الجنسي وفحوصات الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية فقد أظهرت الحاجة إلى تدخلات تشمل التركيز على إجراء فحوصات الكشف عن الفيروس واستراتيجيات التقليل من الضرر بما فيها برامج ترويج استخدام الواقي الجنسي بطريقة فعالة لدى العاملات في حقل الجنس التجاري وعمالهن.